

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

باب ميراث المفقود .

قوله وإذا انقطع خبره لغيبه ظاهراها السلامه كالتجارة ونحوها انتظرته تمام تسعين سنة من يوم ولد .

هذا المذهب نص عليه صحه في المذهب وغيره .

قال ابن منجا في شرحه : هذا المذهب .

قال في الهدایة وغيره : هذا أشهر الروايتين .

وجزم به في الخلاصة والوحيز .

وقدمه في المحرر والرعايتين والحاوي الصغير والفروع والفائق .
وهو من مفردات المذهب .

وعنه : ينتظر أبدا .

فعليها : يجتهد الحاكم فيه كفيبة ابن تسعين ذكره في الترغيب .

قال في الرعايتين والحاوي في باب العدد : وإن كان ظاهراها السلامه ولم يثبت موته بقيت زوجته ما رأى الحاكم ثم تعتد للوفاة .
وأطلقوهما في الشح والنطم .

وعنه : ينتظر أبدا حتى تتيقن موته لأن الأصل حياته .

قدمه في باب العدد في الهدایة والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب والخلامة والمصنف والشارح وقال : هذا المذهب ونصراه .

وعنه : تنتظر زمنا لا يعيش مثله غالبا اختاره أبو بكر وغيره .

وقال ابن عقيل : تنتظر مائة وعشرين سنة من يوم ولد .

وقال ابن رزين : يتحمل عندي : أن ينتظر به أربع سنين لقاء عمر بن الخطاب به بذلك .
قال في الفروع : وإنما قضاوه فيمن هو في مهلته .

قال في الفائق قلت : فلو فقد ولد تسعون سنة : فهل تنتظر عدة الوفاة ؟ أو يرجع إلى اجتهاد الحاكم أو يرتفب أربع سنين يتحمل أوجها .

أفتى الشيخ شمس الدين : بالأول يعني به الشارح والمختار الأخير انتهى .

قلت : قد تقدم أن صاحب الترغيب قال : يجتهد الحاكم ووافقه على ذلك في الفروع وهو أولى